

الشركات السعودية تتطلع للمشاركة في إعادة اعمار العراق

أعلنت ٧١ شركة سعودية عن مشاركتها الرسمية في المرض الثاني لإعادة اعمار العراق ، الذي ستم اقامته في العاصمة الأردنية عمان الشهر الحالي. وصرح مدير الجناح السعودي في المعرض أن كبرى شركات الغذاء، والبناء، والاتصالات، والطاقة في السعودية ستسعى لاقتناص الفرص الاستثمارية في العراق عبر هذا المعرض. وأضاف المدير أن المشاركة السعودية تعتبر أكبر

النفط مقابل الغذاء..

عنان لم يتخذ ما يكفي من الحيطة

اعتبرت لجنة التحقيق حول فضيحة برنامج (النفط مقابل الغذاء) في تقرير نشرته اواسط الاسبوع الماضي ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لم يتخذ ما يكفي من التدابير الاحتياطية لضمان عدم وجود تنازع مصالح بين نشاطات ابنه كوجو وبرنامج النفط مقابل الغذاء في العراق. وأضاف التقرير انه كان من غير المرجح ان يتم تجديد عقد شركة (كوتكنا) لو ان عنان أجرى تحقيقا معمقا. والشركة السويسرية التي كان يعمل معها كوجو كانت مرتبطة بعقد

أوبك توقع رفع الإنتاج

وأسعار النفط تواصل الهبوط

الرابع الاخير من العام. واكد خليل انه لا توجد ضرورة في الوقت الحالي لزيادة الإنتاج لان الاسعار ستتحفض، مشيرا إلى انه لولا وقوع حادث مصفاة تكساس لكانت الاسعار قد انخفضت بالفعل ما بين دولارين وثلاثة دولارات.بينما واصلت اسعابر النفط تراجعها اواسط الاسبوع في اسواق التداول في آسيا لتصل إلى ما دون عتبة ٤٥ دولارا للبرميل وذلك تحت تأثير ارتفاع سعر صرف الدولار واحتمالات زيادة كميات المخزون الاميريكي، بحسب متعاملين في السوق.

توقع رئيس أوبك وزير النفط الكويتي ان ترفع المنظمة إنتاج النفط نهاية الربع الثاني من العام، ليصل إلى ٢٨,٨ مليون برميل يوميا اعتبارا من مطلع الربع الثالث من العام. وبرز الشيخ احمد الفهد الصباح ذلك في تصريحات للصحفيين اثناء وجوده في قطر، بأن السوق ستكون بحاجة لهذه الزيادة. وايدد الوزير الكويتي في ذلك وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل، اذ توقع ان ترفع المنظمة انتاجها النفطي في الربع الثالث لتلبية زيادة حادة في الطلب العالمي على الخام من

ا.د المهندس حيدر كمونة



والمؤشرات العامة لتطور ومستقبل الاقليم الواحد ضمن الاطار القومي. ومن هذا يظهر ان التخطيط القومي الشامل هو الخلاصة المركزة لامكانيات واهداف الدولة التي تشكل المدينة احدى خلاياها الحية النابضة خصوصا إذا ما زاد الثقل الاقتصادي لمجتمع المدينة ذات العدد الكبير من السكان والانتاجية المزدهرة ، كذلك فان المدينة بدورها لا بد ان تلتزم لوضوح هذه المشاكل وامكان حصرها ضمن الاطار الاقليمي المحدد. كما انها تساعد على امكان وضع خطوط للتنمية بعيدة المدى بصورة واضحة وادق تهدتي بها تصاميم المدن التي تتميز بافائها البعيدة (وهي لا تقل عن ٢٠ او ٢٥ سنة) ومنه نستخلص ان التخطيط الاقليمي للتنمية يهتم بالدراسة المقارنة بين الاقاليم اولا ومن ثم اعطاء الخطوط

بموجبها المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارات في الاقاليم لايجاد نوع من التوازن بين اقاليم القطر. وبهذه الخطوة تبدأ مرحلة مهمة للخطة القومية وهي تحديد البعد المكاني للخطة على مستوى الاقاليم ويوفر هذا بنفس الوقت الترابط بين قطاعات التنمية المختلفة ، حيث ان التنسيق بين القطاعات ضمن الاقليم الواحد سيكون اسهل وانجح لوضوح هذه المشاكل وامكان حصرها ضمن الاطار الاقليمي المحدد. كما انها تساعد على امكان وضع خطوط للتنمية بعيدة المدى بصورة واضحة وادق تهدتي بها تصاميم المدن التي تتميز بافائها البعيدة (وهي لا تقل عن ٢٠ او ٢٥ سنة) ومنه نستخلص ان التخطيط الاقليمي للتنمية يهتم بالدراسة المقارنة بين الاقاليم اولا ومن ثم اعطاء الخطوط

من اهم ما يتميز به التخطيط الاقليمي هو الدراسة المقارنة بين الاقاليم ليوضح فيها: حالتها الحالية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. الامكانيات المتاحة لاغراض التنمية من توفر المصادر الطبيعية والبشرية والمالية. مستوى مجالات العمل والانتاج والدخل العام بالنسبة للفرد وبالنسبة للمعدلات العامة للقطر. نسبة تسارع التطور والتنمية في كل منها. توزيع السكان بين الحضر العمراني، ويعتمد هذا المستوى في التخطيط على التخطيط الاقليمي للتنمية الذي بدوره يعتمد كذلك على التخطيط القومي للتنمية. على انه ما زال هذا المستوى من التخطيط الاقليمي العمراني هو الاساس الموجه لتصاميم المدن ضمن الاقليم الواحد.

تتحصر في الاجراءات ضمن المدينة بل خارجها ايضا، ولهذا الغرض لجأ مخططو المدن إلى التخطيط الاوسع ، خاصة بالمدن الكبيرة باسم متروبوليتان، حيث تضم المدينة المناطق المحيطة بها من مدن صغيرة وقرى ومناطق زراعية ، ولكن وجد المخططون ايضا ان هذه المساحة غير كافية لاغراض التخطيط الشامل ، حيث ان هناك علاقات مهمة بين المدن وبعضها تؤثر على مستقبل مجموعة المدن المترابطة مع بعضها ولهذا لجأوا إلى التخطيط الاقليمي العمراني، ويعتمد هذا المستوى في التخطيط على التخطيط الاقليمي للتنمية الذي بدوره يعتمد كذلك على التخطيط القومي للتنمية. على انه ما زال هذا المستوى من التخطيط الاقليمي العمراني هو الاساس الموجه لتصاميم المدن ضمن الاقليم الواحد.

إلى مشروع تخطيط شامل يبنى عليه التقدم العمراني والاقتصادي في الحاضر والمستقبل للمدينة ما لم تشمل الدراسة على جميع الاقاليم التي تحيط بالمدينة التي تؤثر ماديا واقتصاديا واجتماعيا في حاضرها ومستقبلها. كما اتضح بعد ذلك ان عمل دراسة الاقليم بمفرده ووضع مشروع شامل له، لا يمكن تحقيقه بطريقة كاملة الا بعد ربطه بالمشروعات الأخرى ثم بالتخطيط القومي الشامل. ولهذا نجد ان المدينة باعتبارها احدى الخلايا الحضرية للدولة لا يمكن ان تنفصل في مقوماتها عن مقومات مجتمع الدولة ككل. ولقد وجد مخططو المدن ان الكثير من المشاكل التي تعانيتها المدينة هي نتيجة لعوامل أو مشاكل خارج نطاق المدينة نفسها كما ان حلول هذه المشاكل أيضا لا

التخطيط بمعناه العلمي والعملى احد السبل الرئيسية المؤدية إلى التقدم الذي تتسابق اليه الدول كافة من أجل تحقيق الحياة الأفضل للفرد في المجتمع العصري وفي شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية والثقافية . وهو للدور النامية الباحثة عن الاكتفاء الذاتي ضرورة حتمية لتنسيق الجهود والطاقت واستثمارها بشكل جدي من أجل تحقيق هدف التقدم الذي يتم عادة وفقاً لخطط زمنية مبرمجة تتعاون وتتكاف هذه الغاية الأجهزة الخاصة المكلفة بهذا العمل. كان تخطيط المدينة في الماضي مبنياً على تخطيط مدينة معينة وكان يقوم على اساس الدراسات المحلية للمدينة ولم يكن يتعدى حدودها. الا انه تبين ان هذه الدراسات المحدودة مكان معين لا يمكن ان تؤدي

التعهد بالمساعدات شيء، وتقديمها شيء آخر تماماً

الحلقة الاولى

في الأمم المتحدة هذا الشهر من أن فشل العالم في تقديم المساعدة الموعودة المقدرة بـ ٥٠٠ مليون دولار للسودان يهدد السلام الهش الذي تم التوصل إليه هناك. وأضاف بأنه بينما نفذت دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا و النرويج و هولندا ما تعهدت به تقريبا، نكتث دول في أوروبا و آسيا و الخليج العربي بوعودها، حيث لفت جان إيجلاند الأنظار إلى إنه من دون تلك المعونات و الاستقرار الذي يمكن أن يعزز في السودان، يمكن أن يتجدد العنف الذي أدى إلى مقتل ٣٠٠ شخص هناك. و يشغل إيجلاند منصب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الإعانات الإنسانية و الطارئة. و خلال زيارة قام بها إلى افريقيا قال إيجلاند للصحفيين : " هناك فارق مزعج بين ما وعدت العالم بتقديمه ما أن تم توقيع إتفاقيه للسلام و ما قام بتقديمه فعلا".

إذن ما مدى موثوقية التعهدات الحكومية في هذا الإطار؟ الإجابة على هذا السؤال ليست سهلة أبداً، لأن العودات تتخذ اشكالا مختلفة -مثل التبرع بمواد إنسانية، أو إرسال شحنات

إلى ملياري دولار بعد أن اندفع الإعصار ميتش، بتأثيراته المدمرة، عبر تلك المنطقة عام ١٩٩٨، وبعد سبع سنوات من ذلك، لم تعد المبالغ التي قدمتها أوروبا مكرمة سوى ثلثي ما وعدت أنها ستمنحه خلال أول سنتين بعد الكارثة. و تقول جوديث كبير، مديرة منتدى الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية : " غالباً ما يطول الإنتظار بين عقد مؤتمرات المانحين و لغاية وصول المنح غاياتها المنشودة. و أنا لا اعتقد بعدم صدقية أولئك المانحين. فحينما يتعرض هؤلاء للتشويش، تضل الأموال طريقها. و بطريقة ما، و نتيجة لإصابتهم بالإجهاد أو الكسل أو ما شابه، تذهب الوعود أدرج الرياح".

من جهة أخرى يقول مسؤولو الإعانات بأنه على ما يبدو فإن التعهدات التي قطعتها حكومات مختلفة لإرسال ما يصل إلى ٤ مليارات دولار من مساعدات الأغذية المتعلقة بكارثة التسونامي ستتحول إلى حقيقة واقعة. و يضيف هؤلاء بأن أثار الكارثة قد أدت إلى تنامي ضغط شعبي كبير على السياسيين للإبقاء بالتزاماتهم. و قد حذر كبير مسؤولي العون

التجارة العراقية ما بعد منتصف التسعينيات

المخابراتية بالقاء القبض عليهم واخراج قسم منهم من بيوتهم بذريعة احتكارهم السلع ورفع الاسعار. وامثال هؤلاء التجار (رعد طبرية) وعلى خلفية الاعتقالات المدروسة والمخطط لها من مختلف الاسواق البغدادية، كان بعضها اعتقل احد أصحاب البسطات الصغيرة في منطقة الدورة المدعو زهير فاضل الذي يمتن التعليم ويمارس بيع مادة السكر بالضرر خلال العطلة الصيفية امام اسواق احد اقاربه. حيث سل من قبل الأجهزة الامنية عن سعر المادة. فكان يبيعها بعشرة دنانير للكيلو غرام. في احد الأيام خرج "القائد الهمام" من على شاشة التلفزة بطلعته البهية الذي دام اطول مدة متحدثا بالحرف الواحد لقد قامت الذئاب بنهش العظام والمقصود من ذلك هم التجار الذين يعرفهم القاصي والداني في بغداد" وكانت هذه اشارة واضحة وساعة صفر لتنفيذ احكام الاعدام بحقهم . وفي اليوم التالي سلمت رفاتهم إلى عوائلهم.

الاستراحة النفسية للمواطن واصبح بشكل عافئاً امام سياسته الرامية إلى التحكم بقوت الشعب ومعدته الفارغة بعد ان استعاط السيطرة على رقبته في أي وقت يشاء تطبيق (لبدا) اري رؤوسا ابعت وحان قطافها) لانه يطلب العراقيين ويستحقون تسديد فاتورة الانتفاضة الشعبانية بعد هزيمة الجيش العراقي في الكويت الذي ابدع كثيرا بالسلب والتهب وهتك الاعراض وسياسة الأرض المحروقة. . بعد ذلك بدأت الاسعار ترتفع بشكل جنوني لختلف السلع والخدمات والشواهد كثيرة على ذلك حيث ارتفعت اسعار الطحين إلى (٨٠٠ دينار) والسكر (٥٠٠ دينار) وتعزّزت لهذه المحمية والبربرية بدأ توزيع مادة الطحين الاسود الذي سرق من خلالها طعام الحيوانات للمحافظات الجنوبية فقط. تضرع بعد ذلك لهذه الفئة الضالة من التجار الناذعة الصيت وشم رائحة اسانيتهم عبر نهر دجلة . مما أدى إلى تسخير اجهزته

والخدمات ومتزامناً مع فرض ضرائب جديدة وجمع التبرعات لاعمار مدينة سامراء والروضة الكاظمية ومبنى القيادة القومية ورفع اجور الماء والكهرباء وري الأراضي الزراعية. وبعد ذلك تدخلت وزارة التجارة بحجة توفير بعض مفردات البطاقة التموينية للحصة الشهرية. خاصة مادة (السكر والسمن النباتي والطحين) على سبيل المثال لا الحصر. لانه كان يحصل عليها من التجار العراقيين غير المسجلين بالعملة الصدامية. ولكن بجانب هذا كانت هناك فئة من التجار ما زالوا يتمسكون بشرف المهنة واخلاقية العراقي الوي في الاصيل. حيث كانت البية السوق وعن طريق العرض والطلب يتحدد سعر مجز ومعقول لطريفة العملية التجارية. حيث كان هؤلاء يفتعون بهامش من الربح الانساني حسب مبدأ الجدد وزجهم بعملية الاستيراد والتصدير الخارجي والداخلي. كان يهدف من وراء ذلك عدم استقرارية اسعار السلع واخرى. فقد اغاض هذا النظام

عبد مسلم سلمان ازادت اهمية السيطرة على السوق العراقية بعد فرض الحصار الاقتصادي من قبل مجلس الامن الدولي على العراق. وللتحكم بتوفير الامن الغذائي للشعب العراقي من السلع والخدمات المختلفة التي تخص قوته اليومية. فقد شعر النظام السابق بخطورة ذلك على نظامه المتهالك الذي كان يردد مقولته الشهيرة قبل غزوه الكويت (قطع الاعناق ولا قطع الازراق). وللأفادة من هذه العقوبة الدولية وفرض الحصار المزود وتحريكها وللتلاعب بمقدرات واعصاب الشعب ونفسية المواطن من أجل غسل دماغه وإبعاده تماما عن لعبة السياسة الدولية في هذا المجال بالطريقة التي يرغب بها لتحويله إلى آلة وترويضه لتسهيل ادارته من قبل ورثته. وبعد ان هيا مجموعة من الزلامه الجدد وزجهم بعملية الاستيراد والتصدير الخارجي والداخلي. كان يهدف من وراء ذلك عدم استقرارية اسعار السلع

السويد تشكل فريق عمل لاحصاء حجم الاموال المنفقة في الدعارة والمخدرات

الخمر المهربة بنفس الطريقة إلا أن المشكلة الخاصة باموال الدعارة ليست في السعر الذي يتم الاتفاح عليه ولكن في عدد مرات التردد. وازافت " يقدم الأشخاص الذين يرضون خدماتهم في هذا المجال على الانترنت قوائم بالاسعار الخاصة بجميع الخدمات وهو ما يمكن ايجع تقدير حجم المبالغ التي يكسبونها الا انه لا يمكن معرفة عدد الزبائن الذين يترددون عليهم يوميا وهو أمر في غاية الصعوبة". ولم تستطع ماجنوسون توقع متى سيتم اضافة تلك البيانات إلى النتائج المحلي الاجمالي للسويد قائلا إن خبراء الاحصاء لدول الاتحاد الاوروبي سيفحصون أولا سبل جمع البيانات للتأكد من أن الأرقام قابلة للمقارنة.

اجل حساب "الهامش الذي يضعه البائعون على سعر الشراء من الخارج من أجل البيع في الشوارع. سيتم جمع تلك البيانات الى جانب البيانات الخاصة بعدد متعاطي المخدرات ذات التأثير القوي في البلاد. كما سيقدر الفريق حجم

المخدرات والخمر المهربة يتم شراؤها بالعملات الاجنبية وبيعه بالكرونة السويدية وهي التعاملات التي تظهر بالفعل في حسابات الناتج المحلي الاجمالي. ويجب أن يتوصل فريقها المكون من ثلاثة اشخاص الى القيمة السوقية للمخدرات وذلك من

شكل مكتب الاحصاء في السويد فريق عمل لحساب مقدار ما ينفقه السويديون على الدعارة وتعاطي المخدرات والخمر المهربة وذلك لتحديد الحجم الحقيقي للاقتصاد ما يتماشى مع قواعد الاتحاد الاوروبي. وقالت بيرجيتا ماجنوسون رئيسة الفريق في حديث لرويترز ان التاثير اجمالي لتلك الانشطة على الناتج المحلي الاجمالي للسويد والبالغ ٣٦٥ مليار دولار سيكون "في غاية الضالة". وقضت المفوضية الاوروبية في عام ١٩٩٦ بان تتضمن الحسابات القومية جميع التعاملات وهي مهمة سهلة لدول مثل هولندا تباح فيها بعض انواع المخدرات والدعارة لكنها مهمة ضخمة لدول مثل السويد تجرم فيها مثل هذه الممارسات. وشارت ماجنوسون الى ان

المجاعة. وبحسب أرقام صندوق النقد الدولي فإن نسبة الفقر في قبرغيزستان تزيد عن ٦٤٪ بين السكان. وزعم فقر البلد اقتصاديا، إلا أن هناك ثروات لم يتم استغلالها بشكل جيد بعد، من أبرزها منابع المياه المعدنية النقية ومصادر الطاقة من غاز وفضط ومعادن. ورغم هذه الثروات إلا أنها تستورد ٩٠٪ من حاجاتها النفطية من روسيا وكازاخستان وأوزبكستان. ووصلت مديونيتها أوائل عام ٢٠٠٥ لنحو ١,٩٤٩ مليار دولار. ويعتقد الخبراء أن قبرغيزستان تعاني من مشاكل اقتصادية عميقة ولكي تستعيد عافيتها تحتاج إلى فترة من الاستقرار السياسي والشفافية التي لا يمكن تحقيقها إلا بانتخابات نزيهة حرة.

من حيث الإيرادات، إذ يمثل تصدير الذهب الذي تسيطر عليه شركة سنتر غولد الكندية نحو ٤٠٪ من مجموع الصادرات. وفي هذا السياق، قال رئيس الشركة الكندية في تورونتو أن نشاط منجم كوتنور لم يتأثر بالتغيرات الجارية في قبرغيزستان، مؤكدا أن الشركة تراقب الوضع من كثب، مع العلم بأن حكومة بيشكيك باعت حصتها من المنجم لتمويل ما وصفته بالحملة للقضاء على الفقر الذي تفاقم في بلاد معظم سكانها من الرعاة. وقامت بخصخصة معظم القطاعات الاقتصادية وذلك في إطار اتفاقها مع صندوق النقد الدولي رغبة منها في الحصول على مساعدة العالم والحصول على أسواق لمنتجاتها في البلدان

سلحت التحولات السياسية الأخيرة التي وقعت في قبرغيزستان الضوء على أهمية هذه الدولة الاقتصادية في أواسط شرق آسيا والتي تبلغ مساحتها أكثر من ٧٩ ألف ميل مربع تحدها الصين واوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان وعاصمتها بيشكيك. ويبلغ عدد سكان قبرغيزستان الجبلية نحو ٥ ملايين نسمة. وهي ثالث دولة مما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي يسقط فيها رئيس الجمهورية بعد احتجاج شعبي عقب إخفاقه بتنفيذ وعود بإدخال إصلاحات اقتصادية في بلاده الفقيرة التي يمثل قطاع الزراعة فيها ٧٥٪ في المائة من إجمالي الناتج المحلي، في حين يبقى قطاع التعدين، لا سيما استخراج الذهب، وقطاع السياحة محدودين للغاية

سلحت التحولات السياسية الأخيرة التي وقعت في قبرغيزستان الضوء على أهمية هذه الدولة الاقتصادية في أواسط شرق آسيا والتي تبلغ مساحتها أكثر من ٧٩ ألف ميل مربع تحدها الصين واوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان وعاصمتها بيشكيك. ويبلغ عدد سكان قبرغيزستان الجبلية نحو ٥ ملايين نسمة. وهي ثالث دولة مما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي يسقط فيها رئيس الجمهورية بعد احتجاج شعبي عقب إخفاقه بتنفيذ وعود بإدخال إصلاحات اقتصادية في بلاده الفقيرة التي يمثل قطاع الزراعة فيها ٧٥٪ في المائة من إجمالي الناتج المحلي، في حين يبقى قطاع التعدين، لا سيما استخراج الذهب، وقطاع السياحة محدودين للغاية